Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريحان القبور

يطالعنا يوم الوقفة ، من كل عام ، فى ضجة ما بعدها ضجة ، متجدد الشباب ، مشرق المحيا ، وقد نضا شملة السكون الخامل ، واستبدل بها لبوس الحيوية واليقظة .

ما إن يهل علينا ، مع النهار الوليد ، حتى نهتف من الأعماق متهللين لمقدمه ، وفق ما رسمه من شواغل ، وما سنه من نواميس .

وإنى أتمثله ، فى موكبه العظيم ، أميراً من هؤلاء الأمراء المستبدين ، انبعث يفرض علينا سلطانه فى إصرار وعناد .

وما أسرع أن ينتهب ما بأيدينا من المال ، فإذا المتاجر تستنزف قوانا فى مشتريات يعدها الأمير من لوازمه ، دون أن تأخذه بنا ذرة إشفاق .

والويل كل الويل لمن يعصى أمر الأمير أو يخرج عن طاعته ، فلا يعتم ، أن ينقلب اليوم البهيج ، مناحة ، يسكب فيها أهل المارق ، دموع الأسى والتذمر والإنكار .

مساكين هؤلاء المتزوجون .

أحمد الله ، أنى ظللت فى مأمن من المرأة ومنأى ،